

المركز الفلسطيني للإرشاد

تعزيز خدمات وسياسات الصحة
النفسية في فلسطين

الشركاء والأصدقاء الأعزاء، نطل عليكم بالنشرة الإلكترونية الأولى للعام 2016، الصادرة عن دائرة العلاقات العامة في المركز الفلسطيني للإرشاد، سيتم من خلالها وضعكم بأهم الأنشطة والإنجازات التي حققها المركز بين شهري أيار وكانون أول 2016، وسترکز هذه النشرة على دور المركز في بناء القدرات في مجال الضغط والمناصرة محلياً ودولياً.



المركز الفلسطيني للإرشاد والضغط والمناصرة

لماذا المناصرة والضغط في مركز الإرشاد؟

لأن المركز يؤمن بالفرضية القائمة على أن صحة الفرد النفسية السوية تأتي من خلال بناء توازن بين الفرد وبيئته المحيطة. ولأن المركز يقدم خدمات العلاج النفسي للأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية وخدمات وقائية للأفراد الذين في خطر الوقوع في مشاكل نفسية فتأتي الخدمات المنطوية تحت الضغط والمناصرة لمعالجة البيئة المحيطة بالفرد من أجل جعلها أكثر أماناً.

كيف تعمل دائرة الضغط والمناصرة؟

يعمل المركز الفلسطيني للإرشاد على تحديد هدف خطة الدائرة الإستراتيجية والتي تكون بالعادة لمدة 5 سنوات بالتشارك مع ذوي العلاقة وبالأخص الفئة المستفيدة من خدمات المركز، شركاء المركز والمكملين لخدمات المركز. هدف الدائرة الاستراتيجي للأعوام 2016-2020 يتمثل بتحسين السياسات، الإجراءات، الأنظمة والممارسات المتعلقة بالصحة النفسية للفرد والمجتمع الفلسطيني.

من ثم يتم تحديد أولويات العمل التي تلبّي الهدف الاستراتيجي للخمس سنوات، أيضاً بالتشارك مع فئات المركز والتي قررت لعمل على قضايا خاصة مثل حماية الطفولة، العنف ضد المرأة، الحقوق الصحية للمرضى المزمنين بشكل عام والمرضى النفسيين بشكل خاص. فيتم التخطيط مع هذه الفئات على حملات معينة يكون لها أهداف خاصة، مخرجات وبرنامج زمني محدد. يكون العمل بمعظم هذه الحملات من خلال

رؤية المركز الفلسطيني للإرشاد

الإنسان الفلسطيني متوازن مع نفسه ومحيطه ومنتجاً في ظل دولة فلسطينية مستقلة.

رسالة المركز

المركز الفلسطيني للإرشاد جمعية أهلية تقدم خدمات شمولية في مجال الصحة النفسية الإيجابية تشمل العلاج والإرشاد النفسي، خدمات تربية اجتماعية للوقاية من تطوير مشاكل نفسية، بناء قدرات وتقديم استشارات لمؤسسات وأفراد عاملين في مجال الصحة النفسية بالإضافة إلى الضغط والتأثير باتجاه سياسات وتشريعات داعمة للحق في الوصول إلى وضع صحة نفسية سوية في فلسطين.

ماذا نقصد بالضغط والمناصرة؟

بالنسبة للمركز الفلسطيني للإرشاد فالضغط والمناصرة تعتبر إستراتيجية متبعة لإحداث تغيير معين إما في تشريع أو سياسة أو إجراء له علاقة في قطاع الصحة النفسية في فلسطين. المقصود بالضغط التأثير على صناعات القرار إما لتغيير رأيهم أو قراراتهم بموضوع معين أو التأثير من أجل تبني موقف أو قرار معين يعود بالفائدة على صحة المجتمع أو الفرد الفلسطيني النفسية. أما المناصرة فهي الأنشطة المبرمجة والتي تنفذ لموازرة، دعم أو اسناد موقف معين أو مجموعة من الناس تطالب بمطالب محددة.

تنظيم مجموعات تأثير داعمة ومساندة لمطالب الحملة ومكونة من مؤسسات شريكة وحليفة إما حكومية رسمية أو أهلية أو الائتلتين وذلك يعتمد على أهداف الحملة. فإذا كان المطلوب إحداث تغيير في سياسة أو إجراء وزارة معينة فبالأغلب لا تكون تلك الوزارة جزءاً من هذه المجموعة.

ما هي الآليات والادوات المستخدمة في الضغط والمناصرة؟

الابحاث والدراسات العلمية والتقارير الدورية: من أجل التخطيط والنجاح في تنفيذ حملات ضغط ومناصرة يتم فهم وتحليل القضية أو المشكلة بشكل

عميق من خلال اجراء دراسات او تقارير حول المشاكل التي تواجه الفئات المستهدفة في قطاع الصحة النفسية بشكل علمي ممنهج. يتم اختيار 3 أو 4 مواضيع فقط لدراستها ضمن خطة المركز الخماسية وذلك لعدم توفر المصادر المالية والبشرية المطلوبة لعمل دراسات أكثر. بناء على نتائج وتوصيات الدراسات يتم بلورة الحملات. تسمى هذه الحملات بالحملات المبنية على نتائج مبرهنة. وتعتبر الأمثل في الحملات لأنها تضمن تحقيق نجاحات في حال تنفيذها بشكل سليم. فعلى سبيل المثال قامت الدائرة بعمل عدة دراسات وأبحاث من أهمها، فحص الآثار النفسية والاجتماعية الطويلة الأمد الناجمة عن سياسة هدم المنازل الإسرائيلية على الأطفال والعائلات الفلسطينية. ودراسة أخرى عن الآثار النفسية / الاجتماعية الناجمة عن سياسة سحب الإقامة والتهجير القصري الإسرائيلي لسكان القدس.

تحليل السياسات، القوانين، الإجراءات المتعلقة بالصحة النفسية: هي احدى آليات العمل التي يتم استخدامها من اجل تحديد الهدف من التغيير

وتحديد البنود التي سيتم العمل عليها من اجل حدوث التغيير وهي تحليل القضية او السياسة المنوي العمل عليها (policy analysis). مثال على ذلك تحليل القوانين المتعلقة بالأحداث في فلسطين حيث تم تحديد البنود التي تشير الى ضمان توفر أفضل الخدمات للأطفال التأهيلية في خلاف مع القانون. الحشد وتكوين تحالفات حول القضية التي يتم التوصل اليها: ان دائرة الضغط والمناصرة تعمل على الانضمام الي تحالفات وشبكات وطنية وعالمية

من اجل كسب تأييد ومساندة ودعم للقضايا التي تعمل عليها لذلك نحن اعضاء فعالين في شبكات وتحالفات لقضايا الطفولة، عدالة الاحداث، العنف ضد المرأة، الصحة العامة والصحة النفسية للفرد الفلسطيني، بناء التوازن الذي يضم 14 مؤسسة تعمل في مناصرة قضايا الصحة النفسية بالإضافة إلى مجموعة Thematic group مع وزارة الصحة الفلسطينية من أجل التأثير على سياسات وقوانين في الصحة النفسية، اللجنة الوطنية لعدالة الأحداث واللجان التي تقودها مؤسسات اليونيسف واطباء العالم التي تخدم قطاع الأطفال والشباب.

الإعلام: يعتبر الإعلام من أهم الآليات والوسائل المستخدمة للتأثير على الرأي العام ورأي صناعات القرار. فالمركز يتوجه للإعلام إما بكتابة بيانات وتقارير صحفية، المشاركة في المؤتمرات الصحفية وبرامج تلفزيونية بالإضافة إلى استخدام معظم وسائل التواصل الاجتماعي.

ما هي أهم الحملات التي نفذها المركز الفلسطيني للإرشاد؟

بعد مضي أكثر من ستة سنوات من العمل الدؤوب والممنهج وتنفيذ سلسلة من حملات الضغط المناصرة من قبل الدائرة وبمشاركة مجموعة من المؤسسات العاملة في المجال التزمت وزارة الصحة الفلسطينية برفع كمية الأدوية للمرضى النفسيين إلى 20% خلال العام الحالي، وإدخال أصناف جديدة من الأدوية الخاصة بالمرضى النفسيين إلى قائمة الأدوية ومن أهمها أدوية خاصة بما يتعلق باكتئاب ما بعد الولادة. حيث أن الأدوية التي تستخدم للاكتئاب في وزارة الصحة لا تتناسب مع مرضي اكتئاب ما بعد الولادة. ومن التغييرات التي ادخلت مؤخرًا تحسين آليات التوريد والتوزيع للأدوية النفسية لضمان توفرها في صيدليات الوزارة بكافة المحافظات. ولم يكن لهذا النجاح أن يكون لولا الشراكة مع مجموعة بناء التوازن، اللجنة الصحية في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، إضافة إلى مشاركة المرضى النفسيين وأهاليهم في نشاطات الحملة من وقفات احتجاجية والمشاركة في حلقات تلفزيونية واذاعية. وكل ذلك تطلب تدخل المؤسسات الحقوقية مثل الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.



من هي الفئات المستهدفة من حملات الضغط والمناصرة؟

الفئات المستهدفة في دائرة الضغط والمناصرة: فئة المرضى النفسيين بشكل عام والمرضى النفسيين المزمنين بشكل خاص ، وذوي المشاكل النفسية الاجتماعية مثل الأحداث والقضايا الحقوقية المتعلقة بهم، حيث وجدت الدائرة من أجل تفعيل قوانين وسياسات تضمن تلبية احتياجاتهم وتقديم خدمة فضلى لهم.

كما تستهدف حملات الضغط والمناصرة بشكل أساسي المؤسسات الرسمية المسؤولة عن تشريع القوانين، ورسم السياسات مثل المجلس التشريعي، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، ديوان الموظفين وزارة العمل ومنظمة الصحة العالمية. الى جانب العمل مع المؤسسات الحقوقية مثل الهيئة المستقلة لحقوق الانسان وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، من أجل تجنيدهم والتحالف معهم ليكون هناك ضغط أكبر على الجهات المسؤولة للحصول على نجاح أكبر لقضية المرضى النفسيين والحصول على علاجهم وحقهم الطبيعي في العلاج.

اصبح لفئات المركز المختلفة الأطفال، الشباب، النساء دور هام وفعال في بناء الحملات حيث اصبحوا مشاركين في جميع المستويات. أما على المستوى الدولي فالمركز يستهدف صناعات الفرار السياسي على كافة المستويات في المجتمع الدولي، مؤسسات المجتمع المدني، الشبكات والتحالفات المختلفة والأفراد المؤثرين والشخصيات المعبرة.

ما هي أهم النجاحات الخاصة بالفئات المستهدفة؟

بالإضافة الى النجاحات المرتبطة التي تم تحقيقها في حملة الأدوية فان حملة ضمان حصول فئة الأطفال في خلاف مع القانون " الأحداث " على حقوقهم في التعليم والحماية والمحاكمة العادلة والتي بدأت في العام 2012 تعتبر من الحملات التي حققت نجاح. حيث تم العمل على مراجعة السياسات الخاصة بالتعامل مع الأحداث في فترة تواجدهم في بيوت الرعاية الاجتماعية " دار الأمل للأحداث" وبناء عليه تم بناء حملة لضمان تطبيق السياسات التي تحكم العمل في دار الأمل ومن خلال الضغط على وزارة التنمية الاجتماعية ، ووزارة التربية والتعليم استطعنا توفير وتأسيس وحدة تعليمية في مؤسسة دار الأمل حيث اصبح الطفل اثناء وجوده في دار الأمل يتلقى الخدمات التعليمية بشكل مستمر وفعال بعض الاطفال تقدموا لامتحان الثانوية العامة في فترة تواجدهم في دار الأمل، كما وتم توفير حماية وحراسة للأحداث وتأهيل البنية التحتية لمكان تواجدهم.

ما هي اهم العقبات والصعوبات التي تواجه دائرة الضغط والمناصرة؟

ان التغيير في السياسات والاجراءات والقوانين ليس بالموضوع البسيط اذ يحتاج الى وقت طويل من أجل الحصول على نتائج ونجاحات حيث تكون النجاحات احيانا بسيطة او اقل من المتوقع، مما يؤدي الى شعور الفريق بالاحباط وذلك لان تحقيق النجاح والحصول على نتائج ايجابية وسريعة يعتبر من محفزات الاستمرار بالعمل، ان الحصول على نتائج بحاجة لوقت وجهد كبيرين. ناهيك عن الصعوبات المتعلقة بالوضع السياسي الصعب المتشردم، وتعطل عمل المجلس التشريعي وعدم فاعلية اللجان المتخصصة فيه يجعل امكانية تغيير واقرار القوانين صعب.



ما الذي يجعل الدائرة مستمرة في عملها ؟

ان الايمان بأهمية عمل الضغط والمناصرة في توفير الحقوق الصحية والنفسية للمرضى النفسيين يجعلنا نتجاوز العقبات والتحديات التي تقف عائق في سبيل استمرارية العمل، بل تعلمنا ان الايمان بالقضية ، المثابرة، الإلحاح والتصميم والنفس الطويل من أبرز المفاتيح التي تقودنا نحو النجاح وتحقيق الأهداف حتى لو كانت بسيطة وجزئية، بالإضافة الى الدعم الذي نحصل عليه من وجود التحالفات والمؤسسات يجعلنا نستمر في العمل، ونمضي قدما نحو التطور في العمل ، كما وللمصادقية العالية التي يتمتع بها المركز من خلال علاقاته عبر السنوات الطويلة والتي جعلت منه محط أنظار لبناء علاقات وشراكات.

خيراً وفي ظل الظروف التي يعيشها الفرد الفلسطيني من احتلال وعنف ومعاناه وتهميش، وطالما أن هناك فرد فلسطيني يعيش في ظروف قاسية ويفتقد للكثير من القوانين والحقوق التي تحميه ولسياسات خاصة لتنفيذ هذه الحقوق فإن دائرة الضغط والمناصرة ستبقى تعمل لدعم الصحة النفسية للفرد وتحقيقها ومناصرة هذه الحقوق.

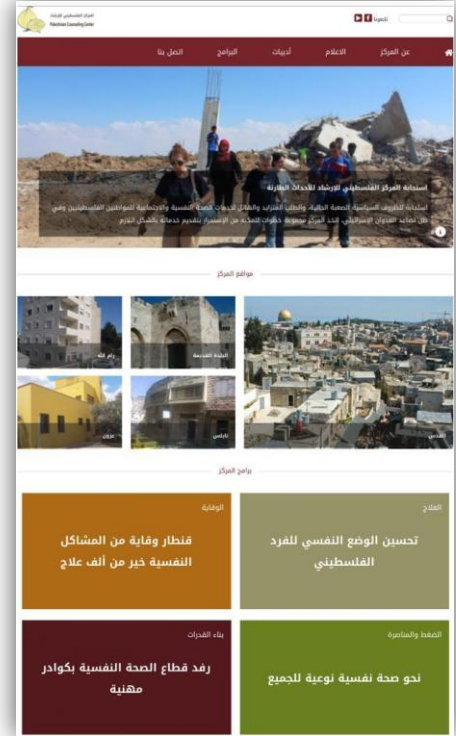
تعزيز صمود المجتمعات المهمشة في القدس (وجود)

استمر المركز الفلسطيني للإرشاد بالعمل على تمكين الشباب والشابات المقدسي نفسيًا واجتماعيًا وتعزيز مفهوم الهوية لديهم في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي يعيشونها في مدينة القدس وذلك ضمن المرحلة الثانية من مشروع وجود "تعزيز صمود المجتمعات المهمشة في القدس" الممول من مؤسسة أوكسفام والمنفذ بالشراكة مع المركز الفلسطيني للإرشاد ومركز المرأة للأرشاد القانوني والاجتماعي والإغاثة الطبية الفلسطينية والإغاثة الزراعية الفلسطينية وسيستمر تنفيذه لمدة ثلاث سنوات في البلدة القديمة وبلدات صور باهر والعيصاوية والطور في القدس.



اطلاق الصفحة الإلكترونية للمركز بحلتها الجديدة

أطلق المركز صفحته الإلكترونية الجديدة التي تم تصميمها حديثًا ل يتم من خلالها نشر المعرفة في مجال الصحة النفسية والاجتماعية إلى جانب التعرف بخدمات المركز المختلفة (www.pcc-jer.org).



الدعم النفسي الاجتماعي للطفولة المبكرة

بدء المركز خلال شهر أيار الماضي تنفيذ مشروع "الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في سنة الطفولة المبكرة في القدس" بتمويل من مؤسسة التعاون، ويتخلل المشروع العمل مع 20 من روضة في بلدات القدس المختلفة بهدف تطوير نظام تقييم للأطفال داخل رياض الأطفال وتطوير قدرات معلمين/ات رياض الأطفال لتقديم الدعم النفسي، الاجتماعي، والأكاديمي للأطفال، وإرشاد أهالي الأطفال الذين يعانون صعوبات نفسية، اجتماعية، وتعليمية.

تمكين الأطفال بمهارات الحماية من خلال الأيام المفتوحة

نظم المركز الفلسطيني للإرشاد أيام مفتوحة للأطفال في قريتي الفصايل ومرج نعجة في منطقة غور الأردن وذلك ضمن فعاليات برنامج حماية الطفولة في المركز وبتمويل من مؤسسة أطفال الحرب الهولندية وذلك بمشاركة ما يقارب 500 طفل، حيث تم استضافة مهرجان وعمل فعاليات والعباب تنشيطية للأطفال تختص بمواضيع الاحترام، والتعاون والنظافة، بالإضافة الى فعالية الرسم على الوجوه وتوزيع البالونات وعروض السحر والمسابقات، وأعرب العديد من الأطفال عن مشاعر الفرح باليوم المفتوح.

كما نظم المركز بالتعاون مع الجالية الأفريقية في القدس يوم مفتوح للأطفال في البلدة القديمة بتمويل من مؤسسة Un Women وبحضور 100 طفل، حيث تم استضافة فرقة المهرجين "شبابيك" وتقديم عرض ترفيهي يختص بمواضيع الحماية من العنف وحقوق الأطفال.



تدريب لجان حماية الأطفال المجتمعية في القدس

نظم المركز وضمن مشروع "دعم الحقوق النفسية والاجتماعية للأطفال المتجنسية" والممول من سكرتاريا حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، تدريباً بحضور 21 شخص من اللجان المجتمعية التي تشكلها في بلدات القدس، البلدة القديمة، العيساوية، سلوان، وجبل المكبر كلجان مجتمعية لمتابعة قضايا العنف ضد الأطفال. حيث ركز التدريب التي استمر لمدة أربعة أيام حول أنواع العنف والإساءة اتجاه الأطفال، طرق الكشف المبكر وسبل الوقاية، آلية التواصل مع العائلات وفحص الاحتياج.



كما عمل المركز ضمن المشروع على تدريب 15 شخص من ضمنهم 9 أطفال في المواقع المذكورة حول، لتهيأتهم للعمل على البحث التي سيتم اصداره ضمن المشروع بعنوان "العنف السياسي وتأثيره على الأطفال" حيث يعمل الأطفال حالياً على جمع المعلومات الخاصة بالبحث.

اختتام مشروع الدعم النفسي والاجتماعي العاجل للأطفال الفلسطينيين المعرضين للخطر في مدينة القدس

أنهى المركز تنفيذ مشروع الدعم النفسي والاجتماعي العاجل، والحماية للأطفال الفلسطينيين المعرضين للخطر في مدينة القدس، والممول من مؤسسة التعاون، ضمن تدخل المركز الطارئ في الأزمات.

تم العمل من خلال المشروع على عدة أنشطة استهدفت الطلاب والاهل والادارة المدرسية في خمسة مدارس فلسطينية في القدس هي: مدرسة النظامية، ومدرسة الجيل الجديد، ومدرسة النهضة أ، ومدرسة عثمان بن عفان، ومدرسة جبل المكبر المختلطة، وذلك بهدف دعم الطلاب والاهل لمواجهة الصدمات جراء اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي، وتمكين المدارس من بناء خطط متكاملة للتدخل بالأزمات.

كما أصدر المركز ضمن المشروع نشرة خاصة بعنوان "نشرة للهيئة التدريسية للتعامل مع الطلبة وقت الأزمات"، كما أعاد المركز طباعة دليل المرشد البسيط للمعلم في التعامل مع الطالب في الظروف الصعبة، وتوزيعهم على الهيئات التدريسية في المدارس المذكورة.

من جهة أخرى بدء المركز خلال شهر أيار الماضي تنفيذ مشروع "الدعم النفسي الإجتماعي للأطفال في سنة الطفولة المبكرة في القدس" بتمويل من مؤسسة التعاون أيضاً، ويتخلل المشروع العمل مع 20 من روضة في بلدات القدس المختلفة بهدف تطوير نظام تقييم للأطفال داخل رياض الأطفال وتطوير قدرات معلمين/ات رياض الأطفال لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي للأطفال، وارشاد أهالي الأطفال الذين يعانون صعوبات نفسية، اجتماعية، وتعليمية.



المركز الفلسطيني للإرشاد - بيت حنينا - القدس ص.ب 17402 تلفون: 02-6562272/6562627، فاكس: 02-6562271

بريد إلكتروني: pcc@palnet.com، الصفحة الإلكترونية: www.pcc-jer.org

رام الله - دوار التربيبة تلافكس: 02-2989788، القدس- البلدة القديمة تلافكس: 02-6277360، نابلس - شارع النجاح تلافكس: 09-2335946، قلقيلية - عزون تلافكس: 09-2902462-3